**المحاضرة الثالثة :**

**ب‌- الأمراض السمعية :**

عند التعلم تصل الأصوات الى الأطفال المصابين بأمراض سمعية بأسلوب مشوش وبذلك تفقد معناها. وبعض الأطفال ممن فقدوا حاسة يعانون من جميع الجوانب السمعية المتعلقة باللغة والحديث والقراءة وتعدد نواحي العيوب السمعية وأنواعها وتصبح بعض الوسائل العلاجية مفيدة أو فعالة بالنسبة لبعض الأطفال ولا تكون مفيدة أو فعالة بالنسبة لغيرهم ممن يعانون بشكل أو آخر بسبب هذا القصور أو الضعف. ولقد كان للفحص الشامل المبكر للأطفال فائدة كبيرة في حالات عديدة مما يؤكد أهمية القيام بهذه الفحوص وتنظيم برامجها وباستطاعة المعلم اليقظ ملاحظة الشواهد أو الأعراض التي تشير الى وجود مشكلة في حاسة السمع من خلال الملاحظة المتأنية الدقيقة لسلوك الطفل.

**ت‌- الذكاء:**

بينت الدراسات أن عـامـل الذكـاء وحده لا يكفي ما لم يكن مصحوباً بأساليب تعليمية فعالة منوعة ومتطورة داخل الصف، وتوضح الدراسات أن المتعلم محدود القدرة العقلية يمكنه أن يستمر في تقدمه في القراءة بمعدل مناسب إذا ما تمت مواءمة العملية التعليمية مع حاجته وإذا ما وضعت برامج تربوية تناسب قدراته العقلية . ومن الأفضل تعليم الأطفال الذين يعانون من التخلف العقلي أن نستخدم قدراً أكبر من القراءة الجهرية وقدراً أكبر من التمهيد الشفوي للمادة التي سيقرؤونها ويحتاج الكثير منهم أن يهمسوا بما يقرؤون قبل أن يفهموا.

معناه جيداً ويجب أن يقوم هؤلاء الأطفال بقدر أكبر من عمل النماذج وقص الصور المرتبطة بالكلمات التي يقرؤونها لأنهم في حاجة أكثر من الأطفال العاديين الى القيام بهذه الأعمال الإضافية لتثبيت الكلمات في أذهانهم.

**2- عوامل أسرية:**

تعد أوضاع البيت من أهم التأثيرات على مقدرة الطفل الإلقائية فالمشاكل العائلية بين الزوجين كالطلاق والشجار الدائم وشرب الكحول وغيرها يؤثر تأثيراً واضحاً على التحصيل الأكاديمي وغن عدم اهتمام الوالدين بابنائهم وعدم حثهم على المطالعة سواء بالتشجيع أو القدوة يقلل من دافعية الأبناء للتعلم. ولمعاملة الوالدين لأطفالهم تاثيراً كبيراً على تحصيلهم القرائي وخصوصاً في تفضيل أحد الأولاد على الآخر.

**3- العوامل العاطفية:**

أشارت الكثير من الدراسات إلى أن الأطفال الذين يعانون من الضعف القرائي في الصفوف الأولى هم أولئك الأطفال المضطربون عاطفياً وإن أسباب إحباطات الطفل وعدم مقدرته على القراءة هي شعوره بالخوف لعدم ثقته وفشله في إرضاء من هم في مركز السلطة بالنسبة له كالآباء والمعلمين فينطوي على نفسه ويستمر في شرود دائم بسبب معاناته من الاضطراب العاطفي.

**4- عامل الجنس:**

اوضحت الدراسات في التحصيل الأكاديمي لطلاب الصفوف الأولى أن الإناث يتفوقن على الذكور في الصف الأول والثاني الابتدائيين ثم يحدث العكس في الصفين الرابع والخامس الإبتدائين إذ يتفوق الذكور على الإناث.

**5- العوامل الثقافية :**

إن ثقافة الوالدين عامل مهم في تقدم أبنائهم وتفوقهم في التحصيل القرائي والمراد بثقافة الوالدين أولئك الذين يهتمون بالقراءة وحب المطالعة لأن ذلك يعطي الطفل دافعاً قوياً في تقليد أبويه في ذلك. وكان واضحاً أن طلاب الصفوف الأولى من البيئة المثقفة يتفوقون لغوياً ويتخلفون اختلافاً كبيراً في تحصيلهم القرائي عن الطلاب الذين يفتقرون إلى هذه البيئة الغنية بكتبها وثقافتها.